

كما نجد أيضاً الذين يتعلّقون بالنقدي الاجتماعي يرونـه " هو الأمثل لتناول النصوص الأدبية على رأي عبد المالك مرتاض وذلك لأنــهم يرونـ "أنـ الكتابة الأدبية ليست في حقيقتها إلاـ امتداداً للمجتمع الذي تكتب عنه، كما أنــها ليست نتيجة لذلك، 17) أمنينا لكلـ الآمال والآلام التي تصطـرـع لدى الناس في ذلك المجتمعـ فالإبداع في حد ذاته بـأنـ روحـه مندمـحة في مجـتمعـه الذي يـحـيا فيهـ؛ المـبدـعـ ماـ هيـ إلاـ انعـكـاسـ المجتمعـ في ذاتـهـ. كماـ أنــ المشـكلـةـ الفـردـيةـ لاـ يمكنـ عـزلـهاـ عنــ لناـ أنــ الإـقـبـالـ علىــ سـوـسيـوـلـوـجـياـ الأـدـبـ ليسـ غـرضـهـ إـثـرـاءـ حـقـلـ الـاجـتمـاعـ وـتـبـرـيرـ فـرـضـيـاتـهـ، مـسـتـقـلـ عـنــ صـاحـبـهـ وـناـشـرـهـ وـإـنــ كـانــ يـحـمـلـ بـصـمـاتـ هـذـاـ وـذـاكــ غـيرـهــ الـرـحـلـةـ فيــ كـلــ مـحـطــ أـتـهاـ تـرـحـ جـمـلةـ منــ إـشـكـالـيـاتــ الـمـعـقـدـةــ، لـتـلـحـمـ بــ الـجـمـعــ بــ الـمـجـمـعــ وـأـشـرـاطـهــ التـطـورـيــةــ وـنـظـمـهــ الـاقـتصـاديــ وـذـوقـهــ السـائـدــ الـفـطـريــ وـالـمـوجـهــ عـلـىــ